

نتانياهو يلتقي كيري في روما لإقناعه بعدم تخفيف العقوبات عن طهران

# إسرائيل تجدد مساعيها لعرقلة جهود تسوية ملف إيران النووي.. اليوم



بنيتامين نتانياهو وباراك اوباما خلال لقاء سابق

القصوى «لنتانياهو» في الوقت الراهن هي المشكلة الإيرانية.. وهو مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية يرافق كيري في جولته الأوروبية من شأنه أن يوافق على قرارات بتخفيف العقوبات خلال محادثات جنيف. وقال المسؤول الأمريكي «أي خطوة ستتخذها الولايات المتحدة ستكون -إن اتخذ إيران أول خطوات جديده وقابلة للتحقق وشفافة».

وتابع «هذا امر لم يحدث بعد كما هو واضح وهناك اتفاق مع الإسرائيليين على أننا لن نسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي. هذه خلاصة الامر».

ويقول نتانياهو ان على الغرب ان يحذر على نحو خاص اي تسوية مع إيران تزيد قوة نفوذها الاقليمي بعد انشطتها في سوريا.

وقال في أحد تصريحاته إن «سوريا أصبحت محمية إيرانية» مثل قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وجنوب لبنان الذي تهيمن عليه جماعة حزب الله الشيعية.

وسامعته نتانياهو خلال اجتماعه مع كيري قد يساهم في تحديد ما اذا كانت إسرائيل ستلجأ بدعم من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية - وهي من أقوى جماعات الضغط المؤيدة لها - إلى حلفائها التقليديين في الكونجرس للضغط على الرئيس باراك اوباما لاتخاذ موقف صارم من إيران. ولا يوجد حتى الآن أي كلام بين المسؤولين الإسرائيليين عن ان نتانياهو سيستدعي هذا الطريق. ويطلب بعض المشرعين الجمهوريين بالفعل بتشديد العقوبات على إيران.

عواصم - «وكالات»: سيسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم الأربعاء لتبديد التفاوض الذي ساد بعد محادثات الملف النووي مع إيران محذراً من أنها تعزز وضعها الاقليمي الاستراتيجي من خلال التحكم في كل القرارات المهمة في سوريا لأن الرئيس بشار الأسد اداة في يديها. ومن المتوقع ان يبدي نتانياهو خلال محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في روما اليوم اعتراضه على تخفيف العقوبات الغربية عن إيران التي تحت في المحادثات الأخيرة في جنيف إلى استعدادها لتقليص برنامجها النووي.

ويحذر نتانياهو الغرب منذ امد طويل من الخطر الذي ستمتلكه إيران على إسرائيل والشرق الأوسط والغرب اذا حصلت على اسلحة نووية من خلال برنامجها الذي تقول ان هدفه توليد الكهرباء. وسيفيس رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني خلال اجتماعه مع كيري الذي يمكن ان تذهب إليه الولايات المتحدة في استعدادها لبحث اي تخفيف للعقوبات المفروضة على إيران.

وفي تعزيز لتخذيده من خطر إيران اذا تسلحت نووياً أضاف حجة جديدة الى قائمة الحجج المؤيدة لدعواه مشيراً إلى أنها تلقى وراء الأسد وتقدم الامدادات للمقاتلين الشيعية في الحرب الأهلية ضد المسلحين السنة.

وتأتي رسالة نتانياهو ذات المحورين في إطار حملته لمنع اي تخفيف للعقوبات عن طهران قبل ان تفكك فعلياً انشطتها النووية التي تعتقد إسرائيل ان الهدف منها صنع اسلحة نووية. وتقول إيران انها تحسب اليورانيوم لاغراض سلمية.

وعقدت القوى الست العالمة وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا ومانيا محادثات على مدى يومين مع إيران في جنيف الأسبوع الماضي. وكانت تلك هي أول اجتماعات من نوعها منذ انتخاب الرئيس الإيراني حسن روحاني في يونيو.

وقدمت إيران خطة من ثلاث مراحل قالت انها قد تؤدي إلى انفراج لازمة النووية ومن المقرر عقد جولة ثالثة من المحادثات في السابع والثامن من نوفمبر في جنيف.

وقال نتانياهو للتلفزيون «ان بي.سي. الأمريكي يوم الاحد هناك كثير من الدول التي تنتظر إشارة.. تنتظر مجرد إشارة للتخلص من العقوبات التي تفرضها على إيران».

ولم يذكر نتانياهو أسماء هذه الدول لكن توجهه إلى روما لمقابلة كيري خلال جولة الوزير الأمريكي في أوروبا علامة على مدى قلقه.

وقال مسؤول كبير بالحكومة الإسرائيلية «محور التركيز هو إيران... من الواضح ان الأولوية

## بوتين يتهم جهات أجنبية باستغلال التشدد لإضعاف روسيا

أوقا - وكالات - اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خصوماً أجنبياً أمس باستغلال التشدد الإسلامي لإضعاف الدولة الروسية بعد يوم من تفجير انتحاري ألقى بالمسؤولية فيه على امرأة مسلمة.

وقال بوتين لرجال دين مسلمين في اجتماع بمدينة أوقا الروسية «بعض القوى السياسية تستخدم الإسلام.. التيارات المتشددة بداخله.. لإضعاف دولتنا وخلق صراعات على الأراضي الروسية يمكن ادارتها من الخارج».

وكان بوتين يتحدث في أوقا على بعد 1000 كيلومتر شمال شرقي فولفوجراد حيث فجر انتحاري من شمال القوقاز المسلم نفسه وقتل ستة أشخاص في حفلة يوم الاثنين. ولم يذكر بوتين من هم الخصوم الأجانب الذين كان يشير إليهم.

## الكونغرس: الحكومة و «إم 3» تعلقان مباحثات السلام

كينشاسا - «وكالات»: غلقت أمس الاول مباحثات السلام بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحركة «إم 3» المسلحة. لكن المجتمع الدولي ما زال يأمل التوصل إلى اتفاق سريع لتفادي اشتعال البلاد مجدداً.

وصرح المتحدث باسم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لامبير مدي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «المفاوضات عطلت». بينما تحدث مؤيد حركة «إم 3» روجيه لومبلا عن «مازق» مشيراً إلى أن حركته مستعدة لاستئناف الحوار بواسطة أوغندية.

وتبادل الطرفان الاتهام بالمسؤولية عن تعثر المباحثات. لكنهما لم يسحبا وفديهما من كيمبالا حيث تقوم الحكومة الأوغندية بمساع حميدة لإنجاح الحوار بين الطرفين. وقال رئيس وفد حركة «إم 3» رينيه أباندي إنه يفتت نقطتان «تحتاجان إلى تسوية» وتتعلقان «بإجراءات أمنية» إحداهما تتعلق بمسألة دمج المسلحين في الجيش. إذ ترفض كينشاسا -مدعومة من المجتمع الدولي- منح عفو عن نحو 80 مسؤولاً في حركة «إم 3». وتعارض أن يكون هؤلاء الرجال جزءاً من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأعلنت حركة «إم 3» -التي تدافع إجمالاً عن حقوق سكان كونغوليين ناطقين باللغة الرواندية ومعظمهم من التوتسي- أنها تتوقع «من الوسيط دعوة إلى جلسة جديدة لمناقشة الحوار». لكن الحكومة الكونغولية أكدت أنها لم تطلب استئنافاً. معتبرة أنها قد «انجزت ما عليها» وأنها مستعدة لمواصلة عملها بالوسائل العسكرية إذا فشلت الدبلوماسية.

وأصدرت الأمم المتحدة والمفوضون الخاصون من المجتمع الدولي «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي» بياناً يدعو الطرفين إلى «التخلي بأقصى قدر من ضبط النفس ميدانياً لإتاحة فرصة للتوصل إلى اختتام الحوار».

وقالت ماري هارف مساعدة المتحدث باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة إن «الولايات المتحدة تأسف لعدم تحقيق تقدم أكبر لإنجاز اتفاق في نهاية الأسبوع في كيمبالا». وهي قلقة لكون إم 23 تخرع عمداً العملية ولا تتفاوض بحسن نية.

يشار إلى أن مباحثات السلام بين الطرفين استؤنفت في كيمبالا في العاشر من سبتمبر الماضي بعد انقطاعها عدة أشهر.

## سلطنة عمان تتولى رعاية المصالح الإيرانية في كندا

طهران - «وكالات»: قالت إيران أمس ان سلطنة عمان ستتولى رعاية المصالح الإيرانية في كندا بعد تعليق العلاقات الدبلوماسية العام الماضي في إطار جهود طهران لتحسين علاقاتها مع الغرب في عهد الرئيس حسن روحاني.

وأغلقت كندا سفارتها في طهران وطردت الدبلوماسيين الإيرانيين في كندا عام 2012. ووصف وزير الخارجية الكندي جون بيرد في ذلك الوقت إيران بأنها أكبر تهديد للأمن العالمي.

ويحاول روحاني إصلاح العلاقات مع الدول الغربية في محاولة لرفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت جراء برنامج إيران النووي المثير للجدل.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن مرصبة أفخم المتحدث باسم وزارة الخارجية قولها «تم اختيار «سلطنة» عمان لرعاية مصالح إيران في كندا واختيار إيطاليا لرعاية مصالح كندا في طهران». وأضافت «اتخذ هذا الإجراء بعد تبادل مراسلات سياسية ومذكرات بين ممثلي إيران وكندا في الأمم المتحدة». وجاء قرار كندا بقطع العلاقات مع إيران بعد اقتحام سفارة بريطانيا في طهران من جانب محتجين في عام 2011 ثم تم اغلاقها.

وقالت بريطانيا وإيران في الشهر الماضي أنهم ستعيان دبلوماسيين غير مقيمين وأنهما تجريان محادثات لاستعادة العلاقات الدبلوماسية.

## حكم قضائي يبطل قانوناً إسبانياً ضد الإرهاب

استراسبورغ - «وكالات»: أبطلت محكمة استراسبورغ الأوروبية لحقوق الإنسان قانوناً إسبانياً يمنع للحكومة الإبقاء في السجن على الإرهابيين المدانين إلى أقصى مدة للعقوبة وهي أربعون عاماً. وهو حكم انتقده نواب ضحايا حركة «إيتا» الانفصالية بوصفه «بجامل القتل».

ويعد هذا الحكم انتكاسة لحكومة رئيس الوزراء ماريانو راخوي للحفاظ. حيث من الممكن أن يجبرها على إطلاق سراح 61 سجيناً ينتمون لحركة إيتا على الفور ونحو ثمانين آخرين على المدى الطويل وذلك بحسب ما ذكرته صحيفة «إل بايس».

ويشار إلى أن هناك ستمائة سجين ينتمون لحركة إيتا ما زالوا في السجون الإسبانية.

## فنزويلا تسقط طائرتين اخترقتا مجالها الجوي

كاراكاس - «وكالات»: قالت الحكومة الفنزويلية إنها أسقطت طائرتين بعد اختراقهما أجواء البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأقادت القوات العسكرية البوليفارية إن هذه في الحادثة الأولى من نوعها حيث تسقط طائرات باسلة مضادة للطائرات. وزعمت الحكومة أن الطائرتين كانتا تنقلان مخدرات من أمريكا الوسطى كما أنهما رفضتا الإنعاز لأوامر الطيارين العسكريين الفنزويليين.

ويقول مراسلون إن «هاتين الحادثتين تعكسان جهود الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو لمنع الصباح الأولى من يوم السبت».

## الإصلاحات القضائية والقانونية الأخيرة أذابت الجليد أوروبا تستأنف محادثات انضمام تركيا ل «الاتحاد» الشهر المقبل

بروكسل - «وكالات»: اتفقت حكومات دول الاتحاد الأوروبي أمس على إجراء جولة جديدة من محادثات الانضمام لعضوية الاتحاد مع تركيا في الخامس من نوفمبر بعدما تخلت ألمانيا عن رفضها الذي عبرت عنه بعد حملة شننتها آنقرة على محتجين مناهضين للحكومة في وقت سابق هذا العام.

ويأتي إطلاق «فصل» جديد من محادثات العضوية مع تركيا بعد توقف في المسعى التركي استمر ثلاثة أعوام لم تفتح خلالها أي مجالات جديدة للمفاوضات.

وقال ستيفان فولمي مفوض التوسع في الاتحاد الأوروبي إنه ينبغي تسريع وتيرة محادثات الانضمام بين الاتحاد الذي يضم 28 دولة و تركيا لمساعدة آنقرة على تنفيذ إصلاحات ديمقراطية. وأضاف «تؤكد التطورات الأخيرة في تركيا على أهمية تواصل الاتحاد الأوروبي وكونه مؤشراً للإصلاح في تركيا».

وكانت المفوضية الأوروبية قد أثلت في وقت سابق من هذا الشهر على إصلاحات

## الصومال: إصابة صحافي بجراح خطيرة في هجوم مسلح

مقديشو - «وكالات»: أصيب مراسل صحفي يعمل لمحطة «يونيفرسال» التلفزيونية -التي تتخذ من لندن مقراً لها- في هجوم تعرض له صباح أمس من قبل مسلحين مجهولين في حي ويجر جنوب العاصمة الصومالية مقديشو. ولم تتبين أي جهة المسؤولية عن هذا الهجوم. وأكد أحمد نور -الذي يعمل في نفس المحطة- أن مسلحين يستقلون سيارة أطلقوا وإبلا من الرصاص على محمد محمود تمعدي وهو في طريقه إلى مكتب المحطة مما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة نقل إثرها إلى المستشفى. وأضاف أن المسلحين أوقفوا سيارتهم قريباً من السيارة التي كان يقودها الصحفي تمعدي بمنطقة كورونتيا في حي ويجر. وهي منطقة توجد فيها عدة نقاط أمنية لرجال الأمن الحكوميين الذين لم يقبلوا على المهاجمين. وفق قوله.

ومن جانبها، ذكرت دنيا محمد أحمد، للمسؤول الإعلامية بالمستشفى الذي يعالج فيه تمعدي، أن الصحفي



حامد كرزاي خلال زيارة سابقة له إلى واشنطن

## حفظ سبب كل القوات الأمريكية العام المقبل ما زالت قائمة الخلافات تلقي بظلالها على اتفاق واشنطن - كابول الأمني

كابول - «وكالات»: قال المتحدث افغاني كبير ان أفغانستان والولايات المتحدة لم تتفقا بعد على العديد من القضايا في معاهدة أمنية مشتركة مما يثير احتمال أن تسحب واشنطن كل قواتها من أفغانستان العام المقبل اذا لم يتسحل حل هذه الخلافات.

ومنذ عامين انتهت الولايات المتحدة مهتها العسكرية في العراق بنتيجة معاملة تعرف باسم «الخيار صفر» بعد فشل محادثات ثنائية مع بغداد.

ولقرابة عام تسمى واشنطن وكابول للتوصل لاتفاقية أمنية ثنائية ستساعد على تحديد عدد القواعد والجنود الأمريكيين الذين سيبقون في أفغانستان بعد انسحاب معظم القوات الأجنبية المغالطة بحلول نهاية العام المقبل.

وإلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الصحفيين في ختام زيارته لكابول هذا الشهر انه لا توجد سوى قضية واحدة معلقة وهي طلب واشنطن حصانة جنودها من القانون الافغاني ومحاكمتهم بدلاً من ذلك في الولايات المتحدة.

ولكن أعمال فيضي المتحدث باسم الرئيس الافغاني حامد كرزاي قال ان هذه القضية لم يتم حتى اثارها خلال زيارة كيري لأفغانستان والتي